Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونظرا لغزارة الإنتاج الأدبى ، فقد تشعبت الموضوعات وتفرعت ، مما جعل هذه الكتب تخرج فى صورة هى أقرب إلى صور الموسوعات منها إلى الكتب بمفهومنا الحديث . فنجد صاحب الكتاب أو الموسوعة يتعرض للتاريخ والجغرافيا والآداب والسلوك والإنسان والحيوان والحرب والسلم والنصائح والمواعظ والطعام والشراب والشعر والغناء والألحان والبخل والكرم والصفات والطباع . . . ويتطرق البعض أحيانا إلى الحكم وأساليبه والسياسة والتولية والعزل . . . .

وأصبحت هذه الكتب الموسوعية تقع فى آلاف الصفحات المخطوطة . ومع النقل ، أصبحت هذه المخطوطات عرضة للاختلاف بين نسخة وأخرى ما بين زيادة أو نقص أو تعديل فى بعض الألفاظ ، وأحيانًا تدخُّل الناسخ بآرائه الشخصية أو معلوماته الخاصة . ومع انتشار المطابع وبدء ظهور الكتب المطبوعة ، بدأ المحققون يتوفرون على كل ما يتحصلون عليه من نسخ من نفس الكتاب ولنفس المؤلف لمقابلتها بعضها ببعض للخروج بالكتاب الأصح فى نظرهم لطبعه ونشر الفائدة منه .

تحقيق كتب التراث وأهميته :

ومنذ عشرينيات القرن الحالى ، أخرجت المطابع المصرية الكثير من كتب التراث العربى المحققة بمعرفة مجموعة من العلماء الذين بذلوا جهدًا مشكورًا لإحياء التراث . وقد أدت دور النشر المختلفة سواء الخاصة أو الحكومية دورا هاما ، وحتى الآن فى عمليات تحقيق ونشر كتب التراث ، ومنها لجنة التأليف والترجمة والنشر ودار الكتب ثم الهيئة العامة للكتاب .